

أ.د. علي الشبل | تفسير قصار المفصل بالمسجد الحرام 1434هـ

المجلس (7)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. وشهاد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدًا عبد رسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

بتوفيق الله وعونه وهدايته وتسيديه بتفسير قول الله جل وعلا بسم الله الرحمن انا اعطيتك الكوثر. فصلي لربك وانحر. ان شائقك هو الابتر هذه السورة التي ذكر فيها الكوثر وسماتها العلماء بسورة الكوثر - 00:00:30

وقد سبق ان تعين الصور وتسميتها منه ما هو توقيفي كسورة الفاتحة والبقرة وال عمران ومنهما هو اجتهادي من الصحابة ومن التابعين وسورة الكوثر اقصر سورة في القرآن فلو قيل - 00:01:00

لك ما اطول سور القرآن؟ سورة الف لام ميم البقرة. وما اقصر سور القرآن سورة الكوثر. وما اعظم سور القرآن؟ الفاتحة. وما اعظم اية في القرآن اية الكرسي وما اقصر اية في القرآن؟ اقصر اية - 00:01:30

في القرآن ها؟ اقصر اية في القرآن ها؟ ايها. ثم نظر في سورة المدثر. فانها مكونة من خمسة حروف اما طه والف لام ميم والالف لام ميم صاد والالف لام راء - 00:02:00

وحامي محامي نعيم سين قاف ونون وقاف وصاد فال صحيح انها افتتحوا السور وليس ايات وانما هي مفتاح السور. قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر - 00:02:30

ثبت في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم معنا. فنعش نعسة فرقد رقدة. ثم اتبه وهو يتبع في روایة وهو يضحك ثم قال ان الله سبحانه وتعالى اعطاني نهراء - 00:03:00

في الجنة يقال له الكوثر يسب منه ميزابان في حوض يوم القيمة الله جل وعلا يقول انا اعطيتك الكوثر. ان هذا خطاب من الله سبحانه وتعالى المعظم نفسه فان الله واحد لا شريك له - 00:03:30

ويقول ان على جهة الجمع كما يقول جل وعلا نحن انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ وهذا جهة المعظم نفسه سبحانه وتعالى. يعظم نفسه لما له من الكمال. والجلال - 00:04:00

وكريم الاسماء والصفات. انا اعطيتك فالمعطي هو الله والمعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعطيتك الكوثر والدليل على ان المعطى هو النبي صلى الله عليه وسلم كاف الخطاب اعطيتك فالمعطى هو النبي عليه الصلاة - 00:04:30

والسلام. الكوثر ما الكوثر؟ جبل ام جمل؟ ام جنة؟ ها نهر ماذا؟ بماذا علمتم انه نهر؟ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء في الحديث الكوثر نهر من انهار الجنة. اعطانيه ربى جل وعلا - 00:05:00

ويصب من هذا النهر يصب منه ميزابان يصب منه ميزابان في حوض النبي عليه الصلاة والسلام. والاحاديث التي وردت في حوضه صلى الله عليه وسلم احاديث بلغت مبلغ التواتر. بلغت - 00:05:30

مبلغ التواتر رواها عنه صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين صحابيا في نحو سبعين حديثا وقد الف لها العلما مؤلفات مستقلة منها احاديث الكوثر لابن الاعرابي وغيره. وسبب عنایة العلما بجمع احاديثها امران - 00:06:00

الامر الاول كثرة ما رویت عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى بلغت مبلغ التواتر الامر الثاني ان المعتزلة والجهمية واهل الظلال من

تشبه بهما انكروا ثوبه عليه الصلاة والسلام في عرصات القيامة. وانكارهم هذا الحوض من انكار مراحل القيامة - 00:06:30
كما انكروا الميزان. ومنهم من انكر الصراط. ومنهم من انكر رؤية الله سبحانه وتعالى وخليق بمن انكرها ان يحرم هذه النعمة. الكوثر
00:07:00
نهر من انهار الجنة والجنة فيها انهار كثيرة. انهار من ماء وانهار من عسل. وانهار - 00:07:30
من خمر وانهار من لبن مصفى. واعدادها لا نعلمها نعلم من انهار الجنة الكوثر. كما جاءت في الآية وفي الأحاديث. ومن انهار جنة النيل
والفرات. كما ثبت بذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:00
وهذا الكوثر هذا النهر خصه الله بمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا اخبرنا عليه الصلاة والسلام في احاديثه انه يصب من هذا النهر من
اذا باه والميذاب مجري الماء. كما ان للكعبة ميذاب. وكما ان لبيوت - 00:08:30
ميذاب يصرف فيها المياه لأن لا تؤدي البيت. وهذا الميذاب عظيمان يصبان من هذا الكوثر الى اي مكان الى حوض النبي عليه
الصلاه والسلام. ما هو حوضه عليه الصلاة والسلام؟ حوضه جاء ذكره في القرآن مجملًا. وجاء - 00:09:00
ذكره في السنة مفسراً مفصلاً. اما اجماله ففي قوله جل وعلا انا اعطيتك الكوثر. واما صفة فانه ثبتت الاحاديث المتواترة في صفة
الحوض. انه حوض مربع طول كعرضه. طوله كعرضه. وانه اعظم الاحواض. اعظم - 00:09:30
الاحواضي هو حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. كم طوله وعرضه؟ تباهيت فيه الروايات فجاء ان طوله وعرضه مسيرة شهر. على
ايش؟ على المطايا وجاء ان طوله من مكة الى ايليا. ما ايليا ما تعرفها - 00:10:00
والله تعريفها مائل يا بيت المقدس هي ايليا ومن مكة الى ايليا على المطايا مسيرة شهر. وجاء ايضاً ان هذا الحوض مسیرته من مكة
الى عمان. كل هذا يدل على اتساع هذا الحوض - 00:10:30
فان ما جاء في مسیرته شهر او من مكة الى ايليا. او من مكة الى عمان. او من مكة الى حضرموت كله يدل على اتساع هذا الحوض.
لكنه حوض مربع طوله كعرضه. يصب في هذا الحوض العظيم - 00:10:50
ميذاب من نهر الجنة الكوثر. هذا الحوض عليه كيزان كؤوس بعدد نجوم السماء. كم عدد نجوم السماء؟ قليلة او كثيرة ها ان اردت
ان تعرف قلتها وكثرتها فاخرج الى الصحراء. ثم استلقي وعدها - 00:11:20
فاجزم انك تنام قبل ان تنتصف. لكثرتها. اذا عليه ميذاب كما قال صلى الله عليه وسلم بعدد نجوم السماء. ما فائدة ان كيزانه كثيرة لثا
يقع في قلبك ايها المؤمن. ايها الموحد ايها السنّي انك - 00:11:50
لن تجد كوزا وكأساً تشرب بها من حوض النبي عليه الصلاة والسلام. اذا لا يلحقك ظيم لا يلحقك في هاوازين. هذا الحوض وهذا النهر
ما وفه اشد بياضاً من اللبن. وحلوة من العسل. ماء بارد - 00:12:20
بارد من غير ضرر. من شرب منه شربة واحدة لم يظمأ بعدها ابداً قالها عليه الصلاة والسلام وهو الصادق بقوله امته وامم غيره فان
موسى امته. وبالمناسبة امة موسى اكبر الامم. عدداً - 00:12:50
ولا اكبر منهم الا امة النبي عليه الصلاة والسلام. اي المؤمنون اما الكافرون فهم اكبر. من كفر كفر برسل الله وكفر بالله واشرك معه اكبر
اكثر من بني ادم قال الله جل وعلا وان تطع اكبر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال الله جل وعلا وما - 00:13:20
الناس ولو حرست بمؤمنين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا رب؟ قال من كل الف
تسعمائة وتسعين. الى النار - 00:13:50
خلوداً فيها وواحد في مقابلهم الى الجنة. واكفاء امة النبي صلى الله عليه وسلم اي اخذادهم في النار هم كفراً من؟ يأجوج
ومأجوج. انباء الله امن به اقوامهم. هل يأتي مؤمنة ببني اسرائيل فيردوها من حوض النبي عليه الصلاة - 00:14:10
والسلام هل يأتي من امن بصالح وهود وشعيب وابراهيم وادريس فيردوها من حوض النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا. لانه جاء في
ال الحديث الذي رواه احمد والطبراني وغيرهما ان لكلنبي ان لكلنبي حوضاً - 00:14:40
واشرفها واسعها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا كل امة ترد حوض نبيها ترد حوض نبيها. يوم القيمة الناس فيه عطاش ام
ريانون عطاش عطشاً عظيمًا. تدنو الشمس على رؤوسهم قدرًا. ثلاثة - 00:15:10

الاموال يعرقون عرقا عظيما يسيخ في الارض سبعين ذراعا. ثم يرتفع فمنهم من يبلغ كعبه ومنهم من يبلغ عرقه ركبتيه ومنهم من يبلغ عرقه حقه ومنهم من يبلغ ثديه ومنهم من يلجمه. العرب اذا العرق الجاما اي بحسب ايمانه. وطاعته - 00:15:10
و ضد ذلك من كفه ومعصيته. يعطش الناس عطشا عظيما فيذهبون بريدون احواض انبائهم. نبينا صلى الله عليه وسلم سمعتم وعلمتם سعة حوظه ومصدر هذا الحوظ ماء من نهر الكوثر الذي اتاه الله نبينا. يصب - 00:15:40
ومن هذا الكوثر النهر الذي في الجنة ميزابان عظيمان في حوضه. ترده امته ما معنى ترد؟ اي تأتي عاطشة عطشى لشرب. كما ان الاابل ترد طيب اذا روت ما اسم ذلك؟ اذا روت ورجعت تسمى بالصدور. الورود والصدور - 00:16:10
وفي القرآن وان منكم الا واردها اي جهنم. كان على ربك حتما مقتضاها ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. كان ابو هريرة عبدالرحمن بن صخر للدوسر رضي الله عنه اذا قرأ الآية من سورة مريم بكي - 00:16:40
حتى اتقل احصل لحيته بدمعه. ثم قال من يضمن لي الصدور بعد الورود من يضمن لي اني اصدر؟ اي اخرج وارجع عن النار بعد ان اردها. من كان بالله اهي اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف. ترد امة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:10
حوضه وورود الامة حوضه صلى الله عليه وسلم جاء فيه الحديث المخرج في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ترد امتي حوضي فيزاد اقوام منهم معنى يزاد ان يمنع تمنع الملائكة اقواما من امة الرسول - 00:17:40
فتمنعهم وتصدهم وتحجفهم فلا يصلون الى حوضه ولا يشربون منه ويقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي؟ ما معنى امتي؟ يعني اعرفكم امتي في انهم من امتي. كيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم انهم من امته؟ وانهم ليسوا من قوم موسى - 00:18:10
او قوم هارون عرفهم باثر الوضوء. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين ان امتي يوم القيمة يبعثون غرلا محجلين. من اثر الوضوء ما معنى غرلا محجلين؟ انت ما معنى غرة - 00:18:40
محجلين. ايه استرح. الخيل المغفرة والخيل المحجلة. غرلا فيها بياض وين؟ بين عينيها محجلين اي ان ايديها وقوائمها فيها بياض.
هذه الخيل المحجلة امته عليه الصلاة والسلام تأني عليها اثر الوضوء باثر الوضوء - 00:19:10
اورتها هذا الوضوء الذي تنظفت به في الدنيا نورا. يظهر على وجوهها وعلى اطرافها اليدين والرجلين. ومع ذلك تمنع الملائكة اقواما من هذه الامة من الغرل المحجرين ان يردوا حوضه. صلوا توضافوا فلم تتعفهم صلاتهم - 00:19:50
ويقول صلى الله عليه وسلم امتي فتقول الملائكة عليهم السلام من امر الملائكة بالمنع والصدق. ربى جل وعلا. لأن الملائكة السلام خلق مأمورون بامر الله. لا يسبكونه بالقول لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ايش؟ ما يؤمرون. فيقول صلى الله عليه وسلم - 00:20:20
امتي امتي فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعده نقف وقفه مع قوله الملائكة انك لا تدري. ما معنى لا تدري؟ لا تعلم ما معنى لا تعلم؟ ما عندك خبر ما معنى ما عندك خبر؟ خفي عليك فعلام - 00:21:00
وهو دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيبليس كذلك؟ يا جماعة دليل على انه يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. كيف يقولون انه يعلم ما في الارحام - 00:21:30
ومن طوت عليه الايام قالوا ذلك في رسول الله وسمعتموه انتم. تذكر المولد الذي حظرته وقصد القاصد وغنى المغني وانه يعلم ما في غد لتعرف وهذا الانحراف وهذا الباطل وهذه الجرأة على الله جل وعلا - 00:21:50
وهذا في صريح القرآن. ويأتي من يزعم انه مسلم يصلي ويصوم. ويحج ويطوف يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم المغيبات اين هو عن هذا الحديث؟ لما قالت ملائكة - 00:22:20
والله انك لا تدري ماذا احدثوا بعده؟ وفي القرآن في صريح القرآن ولو كنت واعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء انانا الا نذير. لو كان يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم ما جرح. ولا كسرت رباعيته. ولا انغرست حلقة - 00:22:40
وجنته اسفل عينه واعلى خده. لو كان يعلم الغيب ما قتل عمه وحبيبه واخوانه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء انانا الا نذير. كان عند عائشة جاريتان تغبيان - 00:23:10

وذكرت من قصيدهما وفيها نبي يعلم ما في غد فقال صلى الله عليه وسلم لا لا يعلم ما في غد الا الله. اعرضوا عن هذا. لم يعنف عليهم
الانهما قريتان غير مكفتين. في قول الله جل وعلا في الانعام - 00:23:40

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وبعض الجهال من القبورية وغيرهم يقول انه من اسماء الله. لانه يقف الواقف بكلام الله على
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. يقول هو من اسماء الله. هو اسم ولا - 00:24:10

ظمير صار عند هؤلاء الجهال اسماء. ولهذا قالوا الله هو الله هو. وزعموا ان يذكرون الله جل وعلا وهذا ليس بذكر لله. لانه ذكر محدث
ولانه ليس باسم من اسماء الله. والآية عند وصلها وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها - 00:24:40

الا هو ويعلم. ما هي مفاتيح الغيب؟ فسرها نبينا صلى الله عليه وسلم بتفسير القرآن فقال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. لا
يعلم علم الساعة الا الله متى الساعة؟ ولا ما في غد الا الله. ها؟ ولا ما في الارحام الا الله. ولا - 00:25:10

ما تكسب غدا الا الله. ولا باي ارض تموت الا الله. وقرأ قول الله جل وعلا من اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام. وما - 00:25:40

نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير تقول ملائكة الله انك لا تدری ماذا احدثوا بعده. يدری ولا ما
يدری عليه الصلاة والسلام. لا يدری اذ لو كان يدری لما قال امتی امتی. لما منعت ملائكة الله اقواما من امته ان - 00:26:00

يرد حوضه فيشرب منه. لماذا تمنع الملائكة؟ هؤلاء الاقوام وقوله اقوام دل على كثرتهم ليسوا بالقليلين. من این اخذنا ذلك؟ اسمعوا يا
معشر العرب. لانه قال انه ليزاد باقوام من امتی. اقوام جمع ایش؟ قوم جمع قوم. قوم نكرة ولا - 00:26:30

معرفة نكرة. فلما جاء ذكر التنكير ثم جمعت دل على كثرتهم. فانجو يا ایها المؤمن انجو سعد فقد هلك سعيد. انجو فلا تكن من هؤلاء
المذادين من الممنوعين المحروميين المصدودين من ورود حوضه صلى الله عليه وسلم. ماذا فعلوا ليمنعوا - 00:27:00

ماذا فعلوا ليصدوا عن حوضه؟ اسمع انك لا تدری ماذا احدثوا بعده اذا الذي فعلوه وارتکبوه واستوجبوا معه ان يمنعوا انهم احدثوا
في دین الرسول بعده ما لم يشرعه. احدثوا في دینه ما لم يأذن به - 00:27:30

قال الله جل وعلا ام لهم شرعا لهم من الدين ایش؟ ما لم يأذن به ما هو الدين الذي اذن الله به ما انزله على رسle ما تعبدنا ما
امروا ان ندين لله به. هذا الدين الذي امره اذن به. طيب ما هو الدين - 00:28:00

الذي لم يأذن به كل ما لم تأتی به رسle. مما خالفها من صغير او كبير من دقيق او جليل فهذا مما لم يأذن به الله. ما اعظم الدين الذي
لم يأذن به الله - 00:28:30

الشرك بالله. والبدع والمحدثات. وان زينها اصحابها. فان ان الله لم يأذن بها ام لهم شركاء شرعا لهم من الدين اي شرعه الشركاء
والشفعاء والاولياء شرعا لاقوامهم ومعظميهم. ما لم يأذن به الله. روى اهل - 00:28:50

سنن عن العرباظ ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة ذرفت منها العيون. عيون من؟ عيون
اليهود. صح عيون من؟ عيون الصحابة. وووجدت منها القلوب. قلوب من؟ الصحابة رضي الله عنهم. قلنا - 00:29:20

يا رسول الله كانها موعظة مودع كانك ستفارقنا وتودعنا فاوصلنا قال اوصيكم بتقوى الله. ما تقوى الله؟ توحيده. مخافته. رجاء
تعظيمه بعبادته. فانه من يعش منكم. فسيرى بعد اختلافا وقع الاختلاف صدق وبر عليه الصلاة والسلام. وقع الاختلاف الكبير -
00:29:50

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستني. وسنة من ال بيتی صح؟ ما اكثر من يهز الرأس نحتاج ترصيص فعليكم
بستني وسنة من؟ وسنة اهل مكة اهل المدينة اهل نجد اهل العراق والشام واليمن لا فعليك - 00:30:30

بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. من الخلفاء الراشدون المهدىون من بعده باجماع المسلمين هم الصحابة. ومقدمهم
اربعة. ابو بكر ثم عمر. ثم علي ثم الحسن نعم انتبهوا يا اخوانی ابو بكر ثم عمر - 00:31:10

ثم عثمان ثم علي ثم الحسن لأن الحسن اكمل ثلاثين سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بستني. وسنة الخلفاء الراشدين
المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذة. والنواخذ اما النابوا او الظرس. لشدة التمسك بها والا تزحزحها - 00:31:40

جاء رجل ي يريد ان يأخذ مالك فعرضت عليه بأسنانك. يأخذها ولا ما يأخذها؟ ما يأخذ وهذا مال اعظم من المال سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وسنة خلفائه. اي اعملوا بها. واحفظوا - [00:32:10](#)

واعلموها ولا تزايدوا عليها ولا تتنازلوا عنها تمسكون بها حتى لو عظظتم عليها بالنواجد. واياكم ما معنى ايامكم يا ايزات هذا ايزات طالب علم من قرقستان ولهذا ساعول عليه بالسؤال ما - [00:32:30](#)

ايامكم اسم فعل امر. كما تقول العرب صه. يعني تموت صح اسم فعل امر. عليكم انفسكم عليكم اسم فعل امر. ايامكم اسم فعل الامر يعني احذركم. ايامكم ومحدثات الامور. محدثاتها اي منشأتها - [00:33:00](#)

ومختراعاتها مبتدعاتها. الامور اي امور؟ امور الدنيا ولا امور الدين؟ ها؟ امور الدين الدنيا لم تنهى عنها. نليس المختراعات ونحمل المختراعات. ونركب المختراعات. والمحدثات. ان انما الممنوع المحرم المنهي عنه المحذر من نبينا صلى الله عليه وسلم المحدثات المبتدعات - [00:33:30](#)

في الدين. قال واياكم ومحدثات الامور. هذا الكلام واضح ولا خفي ها؟ والله واضح. وزاده عليه الصلاة والسلام ايضا. وزاده توكيدا. وزاده او تبيينا لنحذر. فان ادا توکید تنصب ما بعدها - [00:34:00](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. كل من الفاظ العموم الخصوص اخبروني يا معاشر العرب كل من الفاظ العموم كل امتى يدخلون الجنة الا الا من ابى ماذا فهم الصحابة؟ فهموا ان هناك من لا يدخل الجنة لاستثنائه بقوله الا من ابى - [00:34:30](#)

فاستعظام من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. دل على ان كل من الفاظ العموم فان كل محدثة بدعة. كل ما احدث الناس في دين الله مما ليس عليه امر الله وامر رسوله فهو - [00:35:00](#)

اهو ايش؟ محدث وهو بدعة. ثم اكدها ثالثا وكل بدعة ضلاله كل بدعة ضلاله. طيب يا رسول الله في بدعة حسنة. في بدعة حلوة الرسول العربي خير من نطق بالظاد واكرم ولد عدنان وسيدهم يقول فان كل محدثة - [00:35:20](#)

وكل بدعة ضلاله ويأتي مستدرك متغلسف يقول لا يا سيد يا رسول في بدعة حسنة وفي بدعة سيئة. هذا يعترض على من؟ يتعقب من يستدرك على من على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. افلا يستحي مسلم ان يقول ذلك - [00:35:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم خير من تكلم بالظاد من ولد ادم وافصح العرب واعلمهم بدين الله. يقول فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. ويأتي من يقول لا في بدعة حسنة وبعدة سيئة. في بدعة محرمة وبعدة واجبة وبعدة مكرورة. وبعدة مستحبة وبعدة مباحة - [00:36:20](#)

كل هذا اعتراض واستدرك وتعقب على رسول الله اي علمت او لم تعلم شعرت او لم جاء في زيادة عند اهل السنن وكل ضلاله ففي النار. اذا البعد طريقها الى اين؟ الى النار. الى الظلالة التي تورث النار. وجاء في الصحيحين من حديث امكم عائشة - [00:36:50](#) رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما امرنا امرنا هذا؟ ديننا. سنتنا من احدث في امر الى هذا ما ليس منه فهو رد. رد على من؟ على صاحبه. وعلى من اتبع هذه - [00:37:20](#)

المحدث جاء في روایة مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. حتى لو كان العمل كثيرا؟ حتى لو كانت الطاعات كثيرة مهما بلغت فهي رد على صاحبها الذين يمنعون يا زول - [00:37:50](#)

انت معنا ولا مع الناس؟ الذين يمنعون ويذادون عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين احدثوا وبدلوا وغيروا في دينه وفي سنته وفي شرعته هذا لن يرد حوضه. وان ليس جبة. وان علق عمامة. وان اكثر العبادة - [00:38:12](#)

ما دام انها ليست على ما شرعه وسننه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي مردودة طيب الم يقل ربى جل وعلا ليبلوكم ايكم اكثر عملا؟ يا جماعة ها ليبلوكم ايكم ايش؟ احسن ولا اكثر؟ ايه احسنتم ليبلوكم اي - [00:38:42](#)

احسنوا ولم يقل اكثرها. اذا ليست العبرة بالعبادة والعمل كثرته. وانما العبرة في العبادة والعمل احسنها. ما معنى احسن عملا؟ بامررين باخلاصه واصوبه كيف يكون العمل خالصا؟ اي لله وحده لا حظ فيه لاحد غير الله. كائنا من كان حتى لو كان - [00:39:12](#)نبي او ملك او لولي. ومعنى اصوبه اي على سنتي وشريعة من؟ ابى لهب. ها؟ على سنة وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عرفتم من الذين يذادون عن حوضه؟ انهم الذين ابتدعوا وغيروا - [00:39:42](#)

وبدلوا في دين الرسول قلوا او كثروا. فهم متوعدون بهذا الوعيد واتى قوم ارادوا ان يلبسو علينا. ويلاعبوا عليه فقالوا هذا الحديث دليل على ان الصحابة ارتدوا بعد النبي [فيمنعون من حوضه - 00:40:12](#)

الصحابة ارتدوا عندهم. بعد رسول الله [فيمنعون من حوضه](#). والحديث دليل عليهم لا لهم لأن المغير المبدل من هم؟ هم ام الصحابة؟ هم لما سبوا ولعنوا وشتموا من مدحهم الله واثنى عليهم. من مدحهم رسوله واختص بهم. فكانوا - [00:40:38](#)

هم المحدثون المغايرون بما نسبوه كذبا وباطلا الى آل بيته. صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه بما نسجوه من الخيالات الذي ظنوه [دinya يتبعدون به رب الأرض السماوات فهم جديرون وخليقون ان يمنعوا](#). ويزاد من تمنعهم وتذودهم ملائكة الله - [00:41:08](#)

لا يرد حوضه. من ورد عليه فشرب لم يظماً بعدها ابداً لخصوصية هذا الحوض الذي هو من نهر الكوثر. انا اعطيتك الكوثر. فصلی [لربك وانحر فصلي اجعل صلاتك لله ونحرك لله. ما - 00:41:38](#)

ما معنى الصلاة والنحر لله؟ القرآن يفسر بعضه بعضاً. وفي آخر الانعام قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لسيدي عبد القادر يا جماعة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:42:08](#)

لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. من الذي امر الله. من مأمور رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال المسلمين اذا صرفوا [الدعوة والرجاء والذبح والقربابين والنذور لفلان - 00:42:38](#)

وعلان لتعلموا عظم هذه المصيبة والرزية التي اصيب بها من من يدعى انه مسلم فصل لربك وانحر معناها اجعل عباداتك [وتعظيماتك تقربك لله ولها كررها وصل لربك وانحر اي لربك. ما هو النحر - 00:43:01](#)

الصلاۃ تعرفونها. نبدأ الصلاۃ ما هي الصلاۃ؟ ها انت ما هي الصلاۃ؟ الصلوات خمس فقط الصلاۃ هي الصلوات النوافل والفرائض وايضا الدعاء. الدعاء صلاۃ قال الله جل وعلا لنبينا فصلی عليهم ان صلاتك سکن لهم - [00:43:31](#)

خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلی عليهم. ما معنى صلی عليهم؟ ادعو لهم. ان صلاتكم لك اي دعاءك سکن لهم. جاء [رجل للنبي صلى الله عليه وسلم في الدليل على ان المراد بالصلاۃ الدعاء - 00:44:01](#)

قال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي؟ اي رکوعه وسجوده؟ هل يقول هذا احد؟ نعم. قالوا به لكن من غير علم اي ما اجعل لك من دعائي؟ قال ما شئت - [00:44:21](#)

قال ما شئت. قال كلها قل دعائي لك. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك ويوفى رزقك. [المراد بالصلاۃ هنا الدعاء فصل لربك اي دعاؤك لله - 00:44:39](#)

وعباداتك في صلاتك فرضاً ونفلاً لله. فان صلی رباء فليست لله. وانصرف الدعوة لغير الله فلم يصلی لله يا سيدي فلان اغتنى. يا رسول الله مدد. ما دعا لله. ما صلی لله صلی للرسول - [00:45:04](#)

ولهذا اصول الشرک بالله ترجع الى اربعة اصول من يعرفها واعطيه جائزه. اصول الشرک اربعة اصول. اللي يعرفها اعطيه جائزتين ها [قف واقفا لا اقبل الا الاربعة جميعا التقسيط ما اقبل - 00:45:28](#)

خطأ اصول الشرک بالله ارجع الى اربعة اصول. اين دارس التوحيد؟ اين العقيدة اين دارس ومحبوا الایمان والعقيدة السلفية؟ او انا ندعى [ولا نطبق قف واقفا جارك ها لا. الجواب نافق. اصول الشرک بالله اربعة - 00:46:03](#)

تجاوب اللي وراك لا أها غرز لا الجواب نافق جداً. اصول الشرک بالله اربعة عدواً معي. شرك الدعوة ان يدعوا غير الله ايا كان هذا [الغير وشرك الطاعة ان يطبع غير الله فيما حل في تحريم ما حله الله او - 00:46:53](#)

تحليل ما حرمه الله. وشرك الارادة شرك النية. والمقاصد. وشرك المحبة هذه الاربع هي اصول الشرک بالله عز وجل. فصلی لربك [وانحر. عرفنا الصلاۃ. النحر ما هو؟ النحر اذا اطلق اشتمل الذبح والنحر. واذا قيد صار النحر بمن - 00:47:36](#)

لمن لها رقبة طويلة كالحية الحية ما تؤكل كالبعير والزرافة فانها تنحر طيب الفرس والبقر ها تذبح ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. طيب الغنم؟ تذبح طيب الغزال تذبح. فالنحر اذا اطلق اشتمل على الذبح. والذبح اذا - [00:48:06](#)

اشتمل على النحر لكن المنحور اريح لما له رقبة طويلة ولهذا نحر صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع كم من البدن من الابل
مئة بيده الشريفة باشر نحر ثلاثاً وستين. وترك ما غير. كم اللي غير - 00:48:45

والباقي سبعة وثلاثين لعلي رضي الله عنه. روى أهل السنن أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد عيد النحر بحجته حجة الوداع. لما
رمى جمرة العقبة بسبع حصيات يكبر - 00:49:12

مع كل حصاة ففرغ اجتمع عليه الناس يسألونه وكان الوقت حاراً فاظله أسامي بن زيد وبلال بكفاء. مثل الشمسية لأن الوقت حار.
وسأله فقال قائل يا رسول الله لم اشعر. فحلقت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج - 00:49:32
وجاء آخر قال يا رسول الله لم اشعر نحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج. وجاء ثالث ورابع كلهم يقدم قال افعل ولا حرج. ثم رجع
عليه الصلاة والسلام. اين ذهب؟ رجع - 00:49:59

إلى منى إلى منزله في موضع مسجد الخيف الان. وإذا بدنه واقفات. البدن التي ساقها صلى الله عليه وسلم وجاء علي ببقيتها من
اليمن معروضات امامه. واقفة على كم قائمة - 00:50:19

ها على ثلاثة قوائم. على رجلين ويد واحدة. اين ذهبت؟ معقوله لأن الابل انما تنحر الي اليسرى. واليد
اليسرى القريبة من من القلب. اقبل صلى الله عليه وسلم وإذا بدنه المنه مصفوفة امامه - 00:50:39

فتتناول السكين فلما رأينا البدن رأينا الرسول صلى الله عليه وسلم تقدمت منه سبع او تسع طفون يقبلن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شوقا له وفينا سبع او تسع يقبلن عليه الصلاة والسلام شوقا له - 00:51:11

وهن بهائم. حيوانات. تستيقظ إلى رسول الله. صلى الله عليه وسلم حتفها بيده السكين. لا بل الجمام استيقظ إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام يخطب في المدينة متكتئا على - 00:51:49

نخلة بالي يابس. فصنع له المنبر. من طرقاء في الغابة خطب عليه في أول خطبة خطب على هذا المنبر سمع للصحابة لهذا الجزء
جزع النخلة اليابس الباري سمعوا له انبينا كانين المرجل القرد اذا وضعته - 00:52:19

على النار وغلا. له صوت اسمه انين سمعوا له صوتاً لهذا الجزء كأنين العشار. وإذا العشار عطلت؟ ما العشار؟ صغار الابل اذا حنت
لامهاتها سمعها الصحابة لهذا الجزء الجامد اليابس البالي - 00:52:52

انينا وصوتاً لبكاء. لماذا؟ استيقظ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لما اتخذ منبراً غيره فنزل صلى الله عليه وسلم من على منبره ثم
اتجه إلى الجزء ضمه حتى سخنه كما يسكن الغلام. جزء جامد - 00:53:17

وبهيمة من الابل تستيقظ لرسول الله اليس الاولى بنا نحن يا من ندعوي ونزعم انا نحب رسول الله ان نستيقظ اليه والسوق اليه ليس
بالدعوة وليس بالظاهرة وانما بلزم سنته حقا والاستقامة على دينه صدق - 00:53:45

والذب عنه وعن دينه وعن سنته وعن امهات المؤمنين نسائه والبيته واصحابه كما ندب عن اعراضنا. هذا الحب الصادق وما سواه
فدعوي. كل يدعوي وصلا ليلة وليلة لا تقر لهم بذلك. وفقطنا السبع او التسع الى رسول الله - 00:54:10

شوقا له وبهذه حتفها. والرسول صلى الله عليه وسلم يطعنها في لبتها. في اصل النحر في المنطقة الرقيقة بين القفص الصدري
والرقبة. تسمى بالوهدة يطعنها باسم الله والله اكبر. باسم الله والله اكبر - 00:54:40

وهي تتهاوى واحدة اثر الاخرى. نحر على اسم من؟ على اسم الله. لا على اسم الجنى ولا على اسم الضريح ولا على اسم الولي ولا على
اسمه هو عليه الصلاة والسلام. لماذا - 00:55:00

لان النحر لله فصل لربك وانحر اي لربك تقربا اليه سبحانه وتعالى. ان شائقك مبغظك وسابك وقاذفك وشاتملك ان شائقك هو الابتدر.
المقطوع ذكره. المقطوعة عنه الرحمة قالوا في حقه عليه الصلاة والسلام لما رزق من الولد فماتوا وهم صغاري - 00:55:20

كم ولده عليه الصلاة والسلام؟ الذكور اربعة. والإناث اربعة. سبع خديجة وواحد من مارية القبطية ما اسمه؟ ابراهيم ومن خديجة الله
والقاسم والطيب. والطيب يلقب ايضاً بالطاهر. والبنات كم؟ اربعة - 00:56:02

زينب ها وفاطمة وهند عائشة انا لم اعد لكم اسماء لاعبي المنتخبات ولا اسماء المغنيين والمغنيات انما اسماء ابناء وبنات سيد

البريات عليه الصلاة والسلام زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. وكم من ابناء المسلمين بل ومن شبيهم - 00:56:32
لا يعرف هؤلاء. ويعرف سفاسف الناس. واراذلهم. اليك كذلك؟ ثم يقول انا احب رسول الله هذا الدليل على انه يحب رسول الله.
دعة كل يدعها. وعند التطبيق لا تجد من يتحققها - 00:57:12

ويطبقها. مات اولاده عليه الصلاة والسلام صغارا ف قال شائوه وسابوه وحاقدوه ومبغضوه من اهل مكة. وعلى رأسهم من؟ ابو جهل.
عمرو بن هشام فرعون هذه الامة الا ترون محمدما لا يبقى له عقب لانه مبتور. مقطوع ذكره - 00:57:32

فقال الله جل وعلا ان شائك سابك وقادفك وشاتمك ان شائك فهو الابت هو المقطوع ذكره. المقطوعة عنه رحمة الله وبره. هذا قال
رسول الله اطبق على العالمين ذكرا ومعرفة. من يعرف ابو جهل؟ اكثر الناس لا يعرفه. من يعرف ائمة الكفر؟ ذهروا - 00:58:02
منسيا ان شائك هو الابت. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل - 00:58:32

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم يا واحد يا فرد يا صمد. يا من لم تلد ولم
تولد. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارزقنا - 00:58:52

حبك وحب نبيك. وحب كل عمل يقربنا الى محبتك. اللهم اجعلنا من استقام على دينك. وان قال لعبدتك وممن اتبع نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلنا من استمسك بسنن - 00:59:11

حتى يموت عليها ثم يلقاه. واردا على حوضه. اللهم اوردننا حوضه. اللهم اننا شفاعته اللهم احضرنا في زمرته. اللهم اجعله قائدنا الى
عوالي جنان النعيم. اللهم ارزقنا صحبته في الدنيا وفي الآخرة. اللهم اجعلنا معه في عليين. صحبة النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين. وحسن اولئك - 00:59:31

لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. وقبل
الاجابة على الاسئلة ان الاستمساك بالسنة. سنة محمد صلى الله عليه وسلم ليست سنة ابائنا ولا قبائلنا ولا طريقة مشايخنا وطريقة ما
- 01:00:01

الاستقامة على السنة الحقة البيضاء التي مات النبي وهي علينا اوضح من الشمس فيها بلاء عظيم في هذا وسيزداد البلاء في اخر
الزمان. فان اردت ان ترد حوضه. وان اردت ان تحشر في زمرته. وان - 01:00:31
عليين فاثبت. واصدق وتعلم هذه السنة. واحفظها واعمل بها ودافع عنها ان هذا هو الميزان وهذا هو المعيار. والى ما تيسر من
اسئلتهم. زادت يا ايزات هذى هل الاسئلة عندك؟ هل الاسئلة تبيض وتلذ - 01:00:51

ها اذا لماذا كثرت سائل يقول رزقت بمولود وفي اليوم السابع دعوت جيراني من يحيطون بمنزلتي لوليمة العقيقة لكن البعض من
سكان بلدتي انكروا علي فقاطعني. فهل ما فعلته خلاف السنة؟ لا يا اخي ما فعلته صحيح. وهو - 01:01:16
من السنة وهو من السنة. واما قول من يقول ان العقيق لا بد من تثليتها اثلاثا ثلاثة ثلثا يأكله وثلثا يشربه الله اكبر الله اكبر من قال ان
العقيقة لا بد ان تثلث اثلاثا ثلاثة فهذا القول ليس بصحيح - 01:01:44

وانما استحب العلماء ان تكون العقيقة الاضحية. استحبابا لا وجوبا ان تكون اثلاثا ثلثا يأكله وثلثا يشربه ها؟ ما تشرب العقيقة ثلثا
يأكله وثلثا يهديه وثلثا يتصدق به هذا من باب الاستحسان - 01:02:14
قياسا لها على الاضحية ولو اكلها كلها صحت ولو اهدتها كلها صحت ولو تصدق بها كلها صحت. وما فعله اخونا انه جمع عليها
جيرانه فعله هذا موافق للسنة. والله اعلم - 01:02:39

سائل يقول استورد بضاعة من الصين واقوم بتحويل اموال الى هناك فاذهب الى مكتب الحالات واقول له اريد مثلا الفا بالعملة
الصينية يقول ثمنها اربعة الاف بعملتك المحلية واحيانا يكون معي ثلاثة الاف. فاقول له يبقى لك الف - 01:02:58
في عملة المحلية فما حكم هذا؟ هذا يسمى عند العلماء بالصرف لا يصح الصرف الا يدا بيد صرف بين العملات لا بد يدا بيد هذا ما
صرف يدا بيد ثلاثة الاف وبقي في ذمته للثاني الفا - 01:03:24

وهذا من الriba قال صلى الله عليه وسلم في اصل حديث الriba الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والاقط بالاقط يدا بيد ومثلا بمثل فاذا اختلفت هذه الاصناف ذهب بفقط البر بشعير تمر باقط فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا -

01:03:43

بيد هاء بها ولها في الصرف لابد من التقابل بين المتصارفين يدا بيد سواء من حسابك لحسابه مباشرة او من يدك الى يده. وان كان السعر في الصرف مختلفاً الريال في مقابل - 01:04:12

الجنيه الف ريال في مقابل مليون جنيه او مليون دينار او خمسة الاف يجوز هذا التفاضل الزيادة والنقصان لكن لابد ان تكون يدا بيد والله اعلم يقول وان كان هذا غير جائز وقد تعاملنا بذلك من قبل فما حكم تعاملات السابقة؟ ان كنت لا تدرى - 01:04:32
فتبا الى الله جل وعلا وارجو ان الله يتتجاوز عنك في جهلك لأن الله جعل في حد الriba ان ينتهوا عما سلف ان ينتهوا عما كان من قبل. وان كنت تعلم فالكسب الذي جاء من هذه الطريقة تخلص منه والله اعلم - 01:05:00

سائل يقول زوجتي تريد العمل وعندنا اربعة ابناء ونسكن في بلد مختلط او مختلط وانا ارفض هذا الموضوع وهي مصرة بماذا تصحونها انصحها ان تسمع لك وتتطيع. وتتقىي الله جل وعلا ولا تعصي ربه - 01:05:27
وانك ايضا كل رجل لا تكن ذكر كن رجلا نعم كن رجلا وخذ بحجز اهلك عن النار وكون العمل الذي تريد ان تعمل به عمل مختلط هذا مما يزيد الاثم اثما - 01:05:47

اختلاط الرجال والنساء اختلاط المحرم. فان كان العمل غير مختلط وانما عمل في اوساط النساء وترتب عليه ضياع بيتها واولادها تأثم على هذا العمل لانها مسؤولة عن بيت زوجها. كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته - 01:06:05
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن ايش؟ عن رعيتها فهذا هو نصيحتي لك ولها والله اعلم المسلم ملزم على ان يكون على مذهب واسأله وهل يسأله ربه عن اي مذهب كان - 01:06:27

انا لما قرأت في اسئلة القبر ليس فيها انت على اي مذهب في قبرك لن تسأل على اي مذهب انت انما السؤال من ربك وما دينك ما قال ما مذهبك - 01:06:48

ومن نبيك والرابع وما علمك او ما يدركك يقول المؤمن رب الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا قيل وما علمك او ما يدركك؟ قال قرأت كتاب الله فعرفته - 01:07:04
لا يلزم ان يكون المسلم على مذهب من المذاهب لكن لما كان المسلمين فيهم العالم وفيهم غير العالم فيهم الصغير والكبير. فيهم المبتدئ وفيهم المنتهي كان فرض هؤلاء الذين لم يعلموا - 01:07:20

فاكثر المسلمين ان يسألوا من من عندهم علم كما قال جل وعلا في اية سورة النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليهم فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 01:07:43

جاءت الآية في سورة الانبياء لكن بخلاف بسيط النحل من قبلك في الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. من اهل الذكر - 01:08:02

اهل العلم ولهاذا قال فرظ العالمي الذي لا يعرف ان يسأل من يعرف ويتحقق في علمه ودينه ولهاذا جاءت المذاهب يتعرف بها الانسان المبتدئ الصغار ينشأون على هذا القول. لكن اجمع العلماء على ان من تبيّن له السنة - 01:08:16
وعرف الحكم بدلبله ما كان له ان يترك السنة ليأخذ بمذهبه الذي نشأ عليه اجمعوا على ان من استبيان اي اتضحت له اجمعوا على ان من استبيان نكمل بعد الصلاة - 01:08:38